الكفيف مثل أي شخص آخر لا يختلف عنك؛ لذا عامِلْه كما تعامل أي شخص بشكل طبيعي وبدون افتعال.
فيما يلي بعض النقاط الهامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند التعامل مع المعاقين بصرياً:
1.تعامل مع الشخص المعاق بصرياً كما تتعامل مع الأفراد الآخرين. كن طبيعياً في تعاملك و لا تتعامل معه بأسلوب الشفقة الزائدة.
2.لا تستعمل الكلمات التي تعتقد أنها يمكن أن تؤثر في شعور الكفيف أثناء حديثك معه مثل كلمة شايف أو انظر و خاصة إذا كان موضوع الحديث يتطلب منك استخدام هذه الكلمات.

3.أشعر الشخص الكفيف بوجودك عند دخولك إلى المكان الموجود فيه و عند مغادرتك للمكان.

4.عرفه بنفسك و من أنت عندما تريد التحدث إليه و لا تتبع أسلوب "اعرف من أنا" لأنه أحياناً يسبب احراجاً له.

5.عندما تتكلم مع شخص كفيف تكلم معه بصوت و لهجة عادية و لا تحاول رفع صوتك عالياً ظناً بانه لا يسمعك, فمعظم المكفوفين يتمتعون بحاسة سمع سليمة و جيدة.

6.عندما تؤيد التحدث إلى شخص كفيف موجود بين مجموعة, وجه حديثك أو سؤالك له مباشرة دون وساطة الآخرين أو من خلالهم.

7.لا تشعر بالحرج إلى تنبيهه إلى أية تصرفات أو مظاهر من شأنها أن تكون غير مرغوبة من قبل المبصرين, فإنك تؤدي له خدمة لم ينتبه لها هو.

8.إذا حدث و طلب منك شخص كفيف أن تساعده في سيره فعليه أن يمسك بذراعك من فوق الكوع و يكون خلفك و أنت أمامه و لا تحاول جره من يده أو دفعه أمامك.

9.عندما تسير مع شخص كفيف في تنقلاته فأنت تساعده في معرفة طريقه و تخطي العوائق التي من شأنها أن تؤذيه, و لكن بنفس الوقت أعطه الفرصة لأداء الأعمال التي يقدر عليها و يدركها مثل فتح الأبواب و إغلاقها, و الجلوس على المقعد, ...إلخ.

10.عندما تسير مع شخص كفيف, حاول تفسير ما يحدث حوله من الظواهر أو اصوات, و أعطه فكرة و مدلولات حول المكان الذي تسير فيه و عرفه على الأشياء الممكن التعرف لها من خلال الحواس المتبقية.

11.ساعده على تنمية شعوره بالثقة بالذات, أشعره بانك واثق من قدراته التي يملكها. تذكر دائماً بان اتجاهاتك الإيجابية نحو الشخص الكفيف لها أثر كبير على نمو شخصيته بشكل سليم.

12- لا تظهر له العطف الزائد والشفقة، وخاصة كلمة مسكين، فهذه الكلمة تجعله يشعر وكأنه عاجز حقاً.
13- عند التقائك معه لا بد من تحيته ومصافحته عوضاً عن الابتسامة التي ترتسم على شفتيك لغيره.
14- عندما تتحدث مع الكفيف أَعْلِمه أنك تتحدث إليه، فهو لا يرى عينيك حتى يعرف أنك تتحدث إليه؛ لذا نادِهِ باسمه حتى يعرف أن الحديث موجه إليه، وخاصة عندما يكون مع مجموعة فإنك في حديثك تنتقل من شخص إلى آخر.

15- عند التحدث معه لا تحاول رفع صوتك، بل اجعل حديثك معه مثل السوي تماماً لأن ارتفاع الصوت يؤذيه ويؤدي إلى مضايقته.
16- لا تشعر بالإحراج من استخدام كلمات تتعلق بالنظر مثل، انظر، هل رأيت، من وجهة نظرك إلخ، فهذه الكلمات لا تحرج الكفيف فهو يستخدمها في حديثه وإن كان لا يرى.. ولا تتجنب استخدامها لأن ذلك سوف يحرجه.
17-لا تشعر بالإحراج من التحدث عن كف البصر وعن إعاقته، فهذا لا يضايقه لأنه قد اعتاد عليها وإنما عليك اتباع الأسلوب المناسب.
18- عند التحدث مع الكفيف عليك أن تستدير وتنظر باتجاهه وإن كان لا يراك، فهو يشعر ويعرف إن كنت تتحدث إليه من خلال اتجاه صوتك، وكما أنه من غير اللائق التحدث إلى شخص مبصر دون النظر إليه، فإن ذلك ينطبق على الكفيف أيضاً.
19- عند دخولك على كفيف دَعْه يشعر بوجودك وذلك عن طريق إخراج بعض الأصوات، ولا تعتمد على أنه يعلم بوجودك، فهو لا

يراك وأنت تدخل.

20- إذا كنت قد انتهيت من حديثك وأردت الخروج من الغرفة مثلاً، فعليك أن تُعْلِم الكفيف وتنبهه لذلك فهو لا يراك وأنت تخرج.. ومن المحرج له أن يتحدث إليك وهو يظن أنك ما زلت في الغرفة ويكتشف بعد ذلك أنه يحدث نفسه.

21- لا تقدم الكثير من المساعدات للكفيف وخاصة في الحالات التي يمكنه القيام بالعمل بمفرده، فإنك إن فعلت تجعله عاجزاً عن القيام بأبْسَط الأفعال، ومع مرور الزمن فإنه لن يستطيع الاعتماد على نفسه أبداً ويتّكل على الآخرين بشكل تام.

22- إذا قام الكفيف بأداء عمل بسيط معتمداً على نفسه، فلا تنظر إليه باستغراب وكأن عمله معجزة وتقول له: "هل فعلت ذلك وحدك دون مساعدة ؟!"، فإنك تعامله وقتها وكأنه طفل.

23- إذا أردت إرشاد الكفيف إلى موضوع شيء فلا تقل له هناك فهو لا يرى هناك.. وإنما كن دقيقاً في الشرح وقل مثلاً: على يمينك على بعد ثلاثة أقدام.

24- عند تواجدك في مكان ما مع كفيف اشرح له ما يوجد حوله حتى تكون لديه فكرة عما يحيط به، تفادياً لما قد يقع إذا تحرك دون أن يكون على علم بما حوله، فقد يصطدم بأشياء أو يوقع أشياء أخرى إذا لم يكن على علم مسبق بموقعها، وكذلك فإن الأشياء المعلقة والبارزة على مستوى رأسه قد تكون خطيرة عليه إذا لم يعلم بوجودها.

25- لا تترك الأبواب نصف مفتوحة فإن ذلك يعرض الكفيف لخطر الاصطدام بها، فالأبواب يجب أن تكون إما مغلقة تماماً أو مفتوحة تماماً.

26- إذا لزم الأمر تغيير أثاث الغرفة أو تحريك أي قطعة من مكانها الذي اعتاد عليه الكفيف، فعليك إعلامه بهذا التغيير تجنباً لأي صدمات غير متوقعة.

27- عند تقديمك شيئاً ما للكفيف لا تقل له خذ فهو لا يرى اتجاه يديك وموقعك، وبالتالي فإنك إما تصدر صوتاً بالشيء الذي تريد تقديمه له فيسمع الصوت ويعرف الموقع والاتجاه ويسهل عليه أخذه، وإما أن تقربه إلى يده حتى يلمسه ويشعر به فيستطيع أخذه.

28- عند تقديمك شراباً من أي نوع للكفيف لا تملأ الكأس إلى آخره، فإن ذلك يؤدي إلى سكبه.

إذا قدمت للكفيف طعاماً فاذكر ما هو هذا الطعام، واذكر موقعه على الطاولة وموقع الكأس والأدوات الأخرى، وذلك لكي يتسنى له أخذه دون أن يوقعه، وأفضل طريقة لشرح مواقع الأشياء هو استخدام طريقة الساعة، وهي كالتالي، تشرح للكفيف وتقول له إن الكأس عند الساعة 6 والطبق عند الساعة 3 وقطعة الجبن عن الساعة 9 وهكذا.

29- عند توصيلك الكفيف إلى سيارة ما. لا تفتح له الباب، فإنك إن فعلت تعرضه لخطر الاصطدام بحافة الباب؛ لذا يكفي أن تضع يده على مقبض باب السيارة وهو يقوم بالباقي.

إذا قابلت كفيفاً في الطريق فلا تمسك يده مباشرة وتجره فقد لا يحتاج إلى مساعدتك.. وعليك أولاً أن تعرض عليه المساعدة، فإذا كان بحاجة إليها طلبها منك وإذا رفضها فهذا يعني أن بإمكانه الاعتماد على نفسه في هذا الأمر ويجب أن نشجعه على ذلك.

إذا أردت أن ترشد الكفيف إلى مكان ما وأصبحت أنت المرافق المبصر فلا تجره خلفك جراً أو تدفعه أمامك دفعاً، وإنما اتّبِع طريقة المرشد المبصر الصحيحة وهي كالتالي:

الخطوات

يقف المرشد المبصر متقدماً نصف خطوة عن الشخص الكفيف، ويقف الكفيف إلى جانب المرشد المبصر.

يمسك الكفيف منطقة فوق الكوع (المرفق) للشخص المبصر خلف خط الوسط بالنسبة لجسم الكفيف، مستخدماً يده اليمنى ليمسك فوق المرفق لليد اليسرى للمرشد المبصر وتكون مَسْكَة اليد معتدلة وخفيفة.

عند السير في ممرات ضيقة يقوم المرشد بتحريك يده واليد التي يمسك بها الكفيف إلى الخلف ووسط ظهره، وهذه الإشارة تنبِّه الكفيف إلى الوقوف خلف المرشد مباشرة على بعد خطوة وبعد الانتهاء يعيد المرشد إلى الوضع السابق.

عند صعود ونزول السلالم على المرشد أن يتوقف برهة للإشارة بأنه سوف يصعد أو ينزل السلم، ومن حركة جسم المرشد سوف يدرك الكفيف ذلك، وبإمكانه أن يوضح ذلك لفظاً بقوله (اصعد الدرج).

عند الجلوس على مقعد يقوم المرشد بوضع يد الكفيف على ظهر أو يد الكرسي